

مجمع الحكم والأمثال

- ولما أتيتُ الناسَ أطلبُ عندَهمُ ... أخائقةٍ عندَ ابتلاءِ الشدائدِ .
 - تطلعتُ في دَهْرِيّ رِخاءٍ وشدةٍ ... وناديْتُ في الأحياءِ هل من ساعدٍ ؟ .
 - فلم أرَ فيما ساءَني غيرَ شامتٍ ... ولم أرَ فيما سرّني غيرَ حاسدٍ .
 - إني صحتُ الناسَ ما لهم عددُ ... وكنتُ أحسبُ أني قد ملأتُ يدي .
 - لما بلوتُ أخلائي وجتُّهُمُ ... كالدهرِ في الغدَرِ لم يبقوا على أحدٍ .
 - إن غبتُ عنهم فشَرُّ الناسِ يشتمني ... وإن مرّضتُ فخيرُ الناسِ لم يعدِ .
 - وإن رأوني بخيرٍ ساءَهم فَرَحِي ... وإن رأوني بشَرٍّ سرَّهُمُ نكّدي .
- الشافعي